

دراسات في الحديث والمحدثين

[315] ومنه ما رواه عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، ان ابا عبد الله الصادق

(ع) قال في تفسير قوله تعالى: " هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وأخر متشابهات " ان الآيات المحكمات، علي والأئمة من ولده والمتشابهات فلان، وفلان وفلان. والذين في قلوبهم زيغ، هم اصحابهم واهل ولايتهم. وروى عن محمد بن جمهور، عن صفوان وابن مسكان، ان ابا عبد الله الصادق (ع) قال في تفسير قوله تعالى: ا وان جنحوا للسلم فاجنح لها " ان المراد من السلم الدخول في ولاية الأئمة (ع). وروى عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان ان ابا عبد الله الصادق قال: ان الآية، ولقد عهدنا إلى آدم كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين، والأئمة من ذريتهم فنسي، و اضاف الامام على حد قول الراوي، ان الآية هكذا والله نزلت على محمد (ص) (1). وروى عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر انه قال: سألت ابا عبد الله (ع) عن قوله تعالى: ائت بقرآن غير هذا أو بدله " قال قولوا: أو بدل عليا، والرواة الثلاثة لهذه الرواية لا يعتد بمروياتهم كما ذكرنا سابقا، وقد وصف المجلسي هذه المرويات كلها بالضعف، ومما لا شك فيه ان اكثرها من صنع الغلاة والمنحرفين عن عقيدة التشيع. (1) _____

وهذه الرواية تنص بصراحة انه سقط من الآية اكثر من نصفها والامر في ذلك سهل بمد ان كان احد رواتها محمد بن سليمان وجاء في كتب الرجال عنه انه ضعيف لا يعول عليه في شيء كما نص على ذلك في اتقان المقال والمرزا محمد في رجاله.
